

#قصص_القرآن 64 | قصة أدم عليه السلام 01 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

بعدما ذكر الله عز وجل هذه المشاهد المؤثرة المملوقة بالعبر والتي تشتتم على العلم اليقين الصحيح الذي يصدر عن العليم الخبير سبحانه وبحمده في امر غيبي لم يشهده منا احد. وهي قصة بدع الخلق. قصة خلق - 00:00:00
ادم ذكر الله عز وجل هذه المشاهد في سياق مؤثر يأخذ بالالباب ثم بعد ذلك اتبع الله عز وجل هذه المشاهد باربع نداءات لبني ادم
اربع نداءات ضمنها اوامر ووصايا وتنبيهات - 00:00:40

حتى يفلح بنو ادم يفوز في هذه الجولة مع عدوهم الاكبر الرئيس وهو الشيطان. نجد هنا ان في منهجية للقرآن في التعامل مع مشكلات المجتمعات والافراد كيف يغير القرآن من - 00:01:10

امراض الشرعية امراض التي تصيب الامم والتي تصيب الافراد. احنا عندنا هنا نموذج. الله سبحانه وتعالى قال ان هذا القرآن يهدي
للتى هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا - 00:01:40

القرآن يهدي للتي هي اقوم العلماء بيقولوا فيه محنوف للطريقة التي هي اعدل التي هي اسد ايه الطريقة التي هي
اقوم؟ يهدي الطريقة التي هي اقوى من في ايها؟ في كل شيء. وابهم هذا الامر. يعني يهدي للتي هي اقوم - 00:02:00
في ابواب العقائد. ما الذي ينعقد عليه قلبك؟ هو بالتصورات وتكوين الافكار الذهنية والتصورات عقائدية الحاجات اللي احنا ما
نعرفهاش. القرآن يهدي للتي هي اقوم في هذا الباب. في معرفة المعبد سبحانه وتعالى واسمائه وصفاته - 00:02:20
وما ينبغي له وما لا ينبغي سبحانه وبحمده. القرآن يهدي للتي هي اقوم في التعامل مع الكون المخلوقات اللي حواليك الملائكة الارض
السماء الابالسة والشياطين الجن كل دي مخلوقات الله عز وجل القرآن يهدي للتي هي اقوم في التعامل معه. القرآن يهدي التي هي
اقوم في ابواب اتباع الرسل - 00:02:40

السير على طريقهم ومعرفة شرعيهم. القرآن يهدي التي هي اقوم في كيفية تقويم هذه النفس الامارة يعني كسيرة الامر بالسوء
وكيفية تعديلها. القرآن يهدي للتي هي اقوم في علاج امراض القلوب وفي تزكية النفوس - 00:03:10

القرآن يهدي للتي هي اقوم في بناء الدول وبناء الامم. يهدي التي هي اقوم في مجال التشريعات في مجال السياسة والاقتصاد
والاجتماع في الحرب والسلم في غير ذلك. يهدي للتي هي اقوم في الحفاظ على البشرية. وترشيد الارتفاع - 00:03:30
ما اودعه الله عز وجل فيها من نعم في الارض. يهدي التي اقم في كل هذه الاشياء. فتعالوا نشووف النموذج اللي معنا ده النموذج اللي
معنا ده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعس وكان الجاهلية تسيطر على الارض كما في حديث - 00:03:50
حمار عياض بن حمار المجاشعي في صحيح مسلم وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم ما هم الا بقايا من اهل الكتاب. يعني
الارض كلها سوداء الا نتف بسيطة النقط مضيئة اللي هي بعض صوامع - 00:04:10

لكن اهل الكتاب الذين ما زالوا على التوحيد. فالارض في جاهلية وظلم الشرك وظلمة الظلم وظلمة الفواحش والمنكرات وظلمة
الخرافات والاساطير والتشوه الفكري زلمات بعضها فوق بعض والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل ليجدد هذه الظلمات وليخرج الله عز
وجل به الناس من الظلمات الى النور - 00:04:30

ارسل معه هزا الكتاب هزا الوحي الذي يهدي للتي هي اقوى. فكان من الامثلة الفجة جدا عند الجاهلية ومن هي من احد
هذه الزلمات لظلمة الفواحش الفواحش دي انواع متعددة هناخد منها نوع اللي يتعلق بالآيات اللي معنا - 00:05:00
ان قريش كانوا يسمون انفسهم وابنائهم يعني قريش ونسائهم الحمس. قولوا الحمس دولت لهم احكام شرعية خاصة بهم طب ايه من

ضمن الاحكام الشرعية الخاصة بهم؟ قالوا ان احنا نطوف في البيت اللي هو الكعبة - 00:05:20
 نطوف بالبيت في ثيابنا. طب وبقية الناس اللي جاية تحج؟ قالوا ألا. بقية الناس ديت قدامها اختيار من ثلاثة. يا اما واحد من الحمس سموه احمسي. يهدى لهم ثوبا من عنده. يدي له هدية - 00:05:40

كان عنده كده سباب خاصة بهم. اتنين يا اما يشتروا من سباب اللي بيعيها الحمس سباب جديدة خالص لم يلبسوها قبل ذلك وكانوا يتاؤلون اننا لا نطوف بالبيت في ثياب عصينا الله فيه. ما ينفعش نطوف بالكعبة وفيه ثوب عصينا ربنا سبحانه وتعالى فيه - 00:06:00

تالت حاجة اختيار لواحد معه. طبعا هم كانوا بيبالغوا جدا جدا في اتهان هزه السباب اللي بيعوها حول الكعبة وكان الواحد يستعملها مرة واحدة وتترمي بعد كده وتسمى اللقي او الملقي يعني الثوب ده يتسمى الملقي او اللقيجل ما حدش بيستعمله تاني.

طيب - 00:06:20

الاخيار الثالث المر بقى واحد لا معاه فلوس يشتري ولا حد احمسي اهدى له هي عمل ايه؟ قال له بسيطة خالص. تطوف بالبيت عريان. يا جماعة احترموا نفسكم ما يصحش كده. تطوف بالبيت عريان. رجالا ونساء قالوا رجالا ونساء. وبقت دي - 00:06:40

احد المزاهير بتاعة الحج في الجاهلية. عرفتم ايه هي اللي اسمها جاهلية بقى؟ عرفنا ايه اللي اسمها جاهلية؟ يذكر الكلبي وان كان اسانيد الكلب في في الروايات يعني اغلبها منقطع وفيها ضعف. لكن او يستأنس بها في سد بعض الفجوات - 00:07:00

ويتسامح في بعضها يعني. بيقول ان لما اتى اهل الاسلام وكانوا يطوفون البيت ويطوفون بالبيت في بسيابهم كان يتندر بهم

المشركون لا للحق. ده العيال بتطوف من البيت وهي لابسة الحق. العام دى العالم ديت بتخرق التدين - 00:07:20

تخرق العبادات اللي احنا عملناها. طبعا هم قعدوا يتوارسوا الامر ده جيل وراء جيل. فيسألوهم انتم جبتوا الكلام ده منين قالوا ده احنا اباءنا كانوا بيعملوا كده. وبعدين اباءنا دول كانوا ناس محترمين مستحيل يعملوا كده من دماغهم فربنا امر بکده. قاموا افطروا ايه؟ على - 00:07:40

والله الكذب. فربنا سبحانه وتعالى هينه عن هزه الفعلة ديت ان رجل يطوف عريانا او ان امرأة تطوف عريانا امر في غاية القبح ومنافي للفطرة السليمة وامر في غاية السقوط. وفي احدى - 00:08:00

فساد كبير جدا في الناس وفي المجتمع. ومع ذلك هم كانوا مستمرئين. بل انكروا عكسه. وكانوا مستفيدين منه. فالنبي صلى الله عليه وسلم هينه عن هزه الفعلة الفحشاء. والقرآن هي تعالج هزا المرض. عايزين نشوف بقى منهجية القرآن في علاج هزا المرض. عشان دلوقتي كتير - 00:08:20

اتنا عنده زنوب اقيم عليها. عايزين نتخيل بقى كده عندنا امرأة او فتاة متبرجة. واشرب قلبها حب التبرج وشايقة فعلا ان التبرج ده تحضر وان التبرج ده ميزة وشايقة ان خروجها في الشارع بكل الزينة بالطريقة - 00:08:40

اديت امام من لا يحل له ان يراها على هذه الهيئة امر من الحرية وبين الامور وممكن ما هوش مانع لن تعدل بعض آآ علماء السوء او دعوة السوء اللي يزيّنوا لها هذا الباطل. انت بتستعجب - 00:09:00

ان ازاي القرشيين دول كانوا بيقولوا طب احنا في سنة الفين وسبعين ورئيس جامعة من المنتقبات ان هم يلبسو النقاب داخل الجامعة. ورماتهم بكل نقية وحطها حرب شخصية بينه وبين المنتقبات - 00:09:20

وداخل مستشفيات الجامعة وداخل ممرضات او الطبيبات ومنع عضوات هيئة التدريس. ومن المدينة الجامعية يعني خدتها حرب على جميع المستويات وادا به الموضة قلابة. ما هي الموضة مش بتاعة حد. الموضة ايه؟ قلابة انت مش عارف انت السنة دي موضة هتجيب ايه - 00:09:40

المومه جابت ان البناطيل تبقى مقطعة. ولا يستثنى منها احد. يعني لا مش مستثنى منها النساء. فعادى جدا الطالبات هيدخلوا الجامعة ببناطيل مقطعة. امر آآ فرج جدا. امر فرج دفع القنوات الغير اسلامية والقنوات - 00:10:00

ليه يعني في توجهها العام توجه شبه علماني؟ انها تصرخ ان هزا الامر يزبح عادات قليد الناس. فيعملوا معه حوار هاتفي. فضيلة

الدكتور استاذنا الفاضل احنا تعمل ايه؟ والراجل بلا حياء وبمنتها الوقاحة يقول لهم واحنا هنتدخل في لبس البنات اللي داخلة واحنا هنقدر بقى نعمل واحد على البوابة نقول له شف - 00:10:20

البنطلون ده مقطع ولا مش مقطع عشان خاطر آآ تدخل البنت ولا ما تدخلش واحنا هندخل في لبس الناس اللي هو حرية شخصية؟ والله يعملا لنا قانون في مجلس الشعب - 00:10:50

يقول لنا ما تدخلوش البنات اللي للبسة بنطيل مقطعة واحنا نلتزم به. هو هو نفس الشخص. ومع يعني الكلام ده ما زال في نفس العام اللي احنا فيه ده. فانت لما تقرأ القرآن اعرف ان القرآن بيعالج امراض موجودة في النفوس. الاسماء تتغير - 00:11:00 والمشاهد والاماكن تتغير والازمان تتغير لكنحقيقة المرض اللي في النفس اصل هو مين اللي امر بالتعري ما هو ابليس ومين اللي بيشجع على التعري ويزيشه؟ ما هو ابليس وابليس ما زال موجود وما زالت المعركة بينه وبينبني ادم. فشوف بقى القرآن بيعالج القضية دي ازاي - 00:11:20

يقوم الاول يجيب لهم الموضوع من اوله. انت عارف انت اخليت ازاي ولقد خلقناكم ثم قلنا للملائكة. يبقى خلاص يبقى يجيب لك اصل الخلق من الاول. ربنا خلقك انت ازاي؟ اصل خلقك خلق ادم. ربنا خلق ادم ازاي؟ خلقه من تراب - 00:11:40 يأكلك قصة خلق ادم عليه السلام. وبعدين يقول لك ادم اللي هو ابوك واصل البشر مخلوق مكرم ربنا اسجد له الملائكة. وخلی بالك ربنا اسجد له الملائكة ليه؟ لانه مخلوق مكرم. والمخلوق ده هو ربنا - 00:12:00

سبحانه وتعالى خلقه على هيئة انه قد يقع منه خير وقد يقع منه شر. والله عز وجل يحب من هذا المخلوق وزريته ان تصدر عنهم العبوديات في وسط الفساد وفي وسط الظلم وفي وسط الطغيان والفواحش. وقال لك ان ابوك ادم ده هو - 00:12:20 اللي هو اسجد له الملائكة بعض المخلوقات الخبيثة حقدت عليه. وحسدته واستكبرت على ان هي تنساع لهذا الالهي واتخذه عدو وقام جايب لك صراع حصل بين ابيك ادم وبين هذا العدو اللي هو ابليس. واعرضه لك - 00:12:40

باسلوب في غاية البلاغة. يستقر في نفسك وضمنه مبادئ الصراع ومنافذ الشيطان وحدود هذا الصراع الزماني والمكاني. خلاص انت كده فهمت الاصل ماشي ازاي؟ تعال ناخذ المسال التطبيقي يقوم ربنا سبحانه وتعالى يقول بقى مخاطبا بنبي ادم يا بنبي ادم اول نداء اهو بعد ما - 00:13:00

هذه المشاهد للقصة. يا بنبي ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. يا بنبي ادم اهانا انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون - 00:13:30

يا بنبي ادم لا يفتتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهما يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولىء للذين لا يؤمدون. واذا فعلوا فاحشة - 00:13:50

خشية فعلوا فاحشة فعل فاحشة كبيرة هي الايه؟ اللي هو الطواف عراة. قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امر بها قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لهؤلاء المجرمين الكذابين الافاكين. قل ان الله لا يأمر - 00:14:10

الفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ ده مش علم ده كذب العلم ده لازم يكون مصدره صحيح جبتو الكلام ده مين اللي قال لكم ان ربنا قال كده؟ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد - 00:14:30

ودعوه مخلصين له الدين. كما بدأكم تعودون. اختصر لك الرحلة كلها في التلات كلمات دولت. كما بدأكم تعودون ويا له من اختصار ينبي القلب الغافل ويحفز النفس الفاترة الضعيفة فعلى العمل كما بدأكم تعودون. بس العودة لها طريقة. فريقا هدى فريقا حق عليهم الضلالا - 00:14:50

انا جعلنا انهم اخذوا الشياطين اولىء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. وبعدين يجي النداء الثالث يا بنبي ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفو انه لا يحب المسرفين. قل من - 00:15:20

زينة الله التي اخرج لعباده والطبيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. كذلك اي مثل ذلك الذي ذكرناه نفصل الآيات لقوم يعلمون. انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وبعدين بيجي آآ حكاية ان الدنيا ملخصها ايه؟ ولكل امة اجل. فازا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة.
طب وازا لم يأتي لا يستقدمون - 00:16:10

يابني ادم النداء الرابع بقى اللي بيخلص القصة اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والثاني الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب النار هم - 00:16:30
فيها خالدون. شفت النداءات دي بعد زكر القصة دي تصوغ نفس الانسان صياغة شرعية تستل الامراض المتمكنة من القلوب استلالا.
والموفق من وفقه الله عز وجل احنا تخيلنا كده سورة او يعني آآ عندنا شخصية امرأة او فتاة متبرجة اشرب قليها حب التبرع -
00:16:50

وكذلك فيه رجال عندهم هذا الفساد في التصور مقتنيع ان التبرج ده حرية شخصية مقتنيع ان التبرج ده زينة مقتنيع ان التبرج ده حضارة اناقة شيادة نعالج المشكلة دي عنده - 00:17:20

زي بالآيات اللي موجودة دي. نقف مع الآيات وقفاتنا بتاعتنا اللي بنتكلم فيها. اولا قول الله عز وجل يابني ادم اه انزلنا عليكم لباسا
اللباس اللي هو الملبس. اللباس هو اللبس بمعنى واحد. طب يعني ايه ربنا انزل عليكم لباسا؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى بيمنن عليهم.
يقول لهم انا - 00:17:40

لكم مادة هذا اللبس الصوف والشعر والقطن وخلق فيكم وركب فيكم من المعارف ما تستطيعون به تتسلجوا هذه الملابس دي نعمة من
ربنا. يبقى الملابس اللي ربنا سبحانه وتعالى خلق ما ودها وخلق ازاي ان احنا نصنعها دي نعمة. ربنا - 00:18:10
على الناس بها وريشة وفي القراءة الثانية ورياشا والريش والرياش زي اللبس واللباس بمعنى واحد والريش اللي هو الزينة ده
التفسير الاول له. التفسير الساني اللي هو المال. وقيل الفرش الفاخرة - 00:18:30

وقيل النعيم والترف وكلها تفاسير متقاربة. يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيمنن على الانسان انه انزل عليه اللباس ثياب تواري سوءاتكم
تقطعي سوءاتكم جمع سوءة والسوءة هي العورة. والله عز وجل سماها سوءة لانها يسوء - 00:18:50
الانسان ظهورها يبقى دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. والرياش اللي هو الزينة يبقى السباب له حاجتين اول حاجة انه يستر العورة
وانك تتزين به لو المسألة على حد ستر العورة بس هتبقى هينة لكن ايه اللي بيخليلك بقى تشترى جاكيت آآ آآ سمين او تلبس مسلا آآ
بدلة - 00:19:10

لها تمن مرتفع. ايه ده التزين. والتزين معنى صحيح مقبول شرعا. بشرط عدم الاسراف وعدم الخيال الزنا كمبداً او كقيمة او كمعنى
موجود الانسان مفظور عليه؟ اه مقبول. بشرطين عدم الاسراف تجاوز الحد - 00:19:30
اتنين عدم الخيال. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. فوجود الزينة امر مقبول تزيين
الملابس تزيين البيوت تزيين المراكب بشرط الا سراف والا يصيبك الخيال - 00:19:50

عشان كده الجمل في حاشيته على آآ السيوطي مع تفسير السيوطي يقول كده وقول الله عز وجل قد انزلنا عليكم انزلنا عليكم تفيد
الايه؟ الاختصاص. ما فييش مخلوق من الكائنات الحية اللي حواليها بيلبس الا الانسان - 00:20:30
ففصل ما بين كونك ادميا كونك انسان انسانيتك وكرامتك انك تستر سوءاتك. ومسائل احكام ستر العورة باللي وقع فيها تساهل بين
الناس. مع ان الصحابة كان عندهم اهتمام بالامر ده. الصحابي يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله عورتنا ما نأتي من -
00:20:50

نذر العورات بتاعتنا نعمل فيها ايه؟ ايه اللي ينكشف وايه اللي ينكشف؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا عن زوجك
او ما ملكت يمينك قالت فالرجل يكون خاليا طب الواحد قاعد لوحده يقعد عاري قال فالله احق ان يستحيا - 00:21:10

منهم يبقى الصحابة اللي هو كانوا ناس مشغولة بالجهاد واقامة دولة وكانوا ناس مسلا ما عندهمش آا اهتمام بالقشور ولا التفاصيل
للأسف بعض الناس بيروج كان يسأل على مسألة العورات. النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اللهم استر عوراتي. وامن رواعتي
- 00:21:30 -

صح النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لواحد غطي فخزك. ان الفخذ عورة. حديث تاني وان كان في مقال لا تنظر الى فخذ حي ولا
ميت. بيقول لك وقع تساهل حتى بين المتسنين والمتدبرين والمتدبرات - 00:21:50

يعني لازم الناس تعرف احكام العورة انا اما اقعد في وسط مجموعة شباب سواء بقى الشباب في المدينة الجامعية او الشباب في آا
مجتمعهم الخاص انهم يطعلوا مع بعض مرحلاط او سفر واياها في الاعتكافات احنا كناس بيبني وبين بعض ينفع واحد يليس شورته
ويقعد بها؟ اقول لك قال - 00:22:10

صلى الله عليه وسلم غطي فخزك. ان الفخذ عورة. ده انت بمجرد ما تسمع الحديث ده بغض النزول عن ان الكلام ده للوجوب والا
الاستحباب يا راجل! ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك كده. غطي فخذك فان الفخذ عورة. ولذلك - 00:22:30
يقولون حديث آآ جرهد آآ احوط وحديث انس اسند. حديث جرهد ده احوط في ان الانسان يحفظ عورته ما تزهرش لابس شورت
وان كان المسألة فيها كلام لبعض الفقهاء بان آآ لا فيه حديث تاني يصف هزا الامر - 00:22:50

كما قال البخاري حديث جرهد احوط اللي هو يعطي فخذك فان الفخذ عورة. حتى من باب التأدب بباب الحياة طيب بالنسبة للنساء
حتى المتدبرات اللي هم يعني بيلبسوا الحجاب الشرعي. لما بيبيقوا في مجالسهم الخاصة بفرح - 00:23:10
في حفلة نسائية خاصة بهم في مناسبة عند حد من من النساء. برضو بيحصل تساهل جدا في مسائل اللبس وكشف العورات. تعلمي
ايه العورة اللي ما ينفعش تزهر امام النساء. فهي المسألة دي مهمة جدا يا اخواننا ان احنا ندرس هزا الباب. باب سترا العورة. ايه حدود
العورة؟ والفقهاء كتبوا - 00:23:30

الكلام ده ودونوه من اول يقول لك الرضيع او ما دون سبع. لا قل من سبع سنين ما لوش عورة. من سبعة لتسعة لعورة الفرجين. طب
من بعد تسعة يبقى مش عارف كذا. طب - 00:23:50

لما يبلغ طب عورة الرجل للرجل للمرأة عورة المرأة للمرأة انا هقول لكم مفاجأة انت عارفين كتير من الملابس اللي في
الشارع دلوقتي للأسف اللي بيلبسها بنات مسلمات في الشارع. كتير جدا من الملابس دي لا يحل ان يراها عليها لا والدها ولا اخوها.
والله العزيز - 00:24:00

دي ملابس لا يحل ان يراعي عليها الا زوجها بس. زوجها فقط. انا عايزك تتخييل واحدة الناس نزلت بملابس تليق بالزوج في الشارع يا
للهول! ايه اللي وصلنا للمرحلة دي يا اخوانى؟ ايه اللي وصلنا للمرحلة دي؟ مكر ابليس. ما هو ده شغل ابليس بقى. وانا - 00:24:20
اما تقرأ الآيات اللي في سورة الأعراف دي تعرف ايه اللي وصلني؟ يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يورثكم ريشا. ولجلس تأخذ غير
الخير. النداء الثاني لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. هو اللي وصلنا لكده مين؟ مكر ابليس. لما الفساد دخل علينا
بيوتنا عن طريق الدش وعن طريق - 00:24:40

النت وعن طريق بقيت طول النهار فيه سموم تتلقاها بعينك وتتطبع هذه السموم في قلبك. حصل تطبيعي مع المعصية. حصل تألف
وحسن ظن وحسن عشرة مع المعاصي اللي من اسوأها كشف - 00:25:00

في العورات اللي طول النهار وطول الليل عينه عمالة تفترف من الحرام. طبعي جدا يحصل عنده نوع من لما يبقى احد محارمه بنته
زوجته اخته والدته ايا كان اللي له عليها ولایة. وهي بتلبس ملابس غير شرعية - 00:25:20

بقي ايه كل واحد لما كده يبقى الشر فيه خيار. بعض الناس مقتنعوا الى اللحزة دي ان العورة هي الشعر. فالمرأة لو غطت شعرها ان لها
ما بعد ذلك. مين اللي قال كده؟ يعني احنا لو جينا نقول هل فعلًا هو الشعر ده وغطاء الرأس شرب او المنديل اللي بيلبسوه ده؟ هو ده
الحجاب فعلًا - 00:25:40

وبعدين بيزهر بقى مصطلحات خبيثة الحشمة. هو الحشمة ديت اخدتها في انهي باب في الفقه؟ انا مش عارف. احنا عندنا شرع

بنمشي عليه على فكرة الحشمة دي ادور عليها في انهي باب من ابواب الفقه؟ لو حد يعرف كتاب الحشمة في انهي حته في الفقه
ويدلني عليه. احنا عندنا احكام شرعية اللي - 00:26:00

يقول ايه العورات ده؟ كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. الذي الشرعي اللي تلبسه النساء ما وقع خلاف بين العلماء قط فيما زاد عن الوجه والكفين والقدمين عند الحنفية وخلافهم ضعيف. ما سوى ذلك - 00:26:20

لم يقل عالم مسلم واحد انها تخرج باللي يحصل ده. ما فيش عالم واحد قال بالكلام ده. وما حدش يتعامل معك ويقول لك الكلام الخبيث اللي يتقال هو امالكم الناس المتدينين دول شاغلين بالهم باللبس ليه؟ وشاغلين بالهم بالمرأة ليه؟ انت مالك يا عم الشيخ مركز مع الحرير ليه؟ وانت - 00:26:40

ويحك. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من النساء. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ربنا سبحانه وتعالى انزل في قرآن ايات تتلى الى يوم القيمة تتكلم عن ستر العورات وتتكلم عن ستر السوءات وان التساهل في ذلك من هدي ابليس ويحذربني - 00:27:00

ادم فانتبه يبقى مسألة اللبس وستر العورة فطرة انسانية تمييز للانسان عن الحيوان مخالفه لسبيل آآ الشيطان. مسارعة في رضا الرحمن. واياك. ان بمسل هزا اياك ان تتهاون بمسل هزا يبقى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقى - 00:27:20

وزلك خيرا. اه اووعي تقف عند حدود الزاهر بس. اووعي تفتكر ان المطلوب في التدين انك تستر عورتك الظاهرة فقط. لأن الانسان قال لي عورات باطننة زي ايه؟ زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. دي عورات باطننة. الزلم - 00:27:50

الجهل حب الرياسة التنافس على الدنيا الطمع كل دي عورات باطننة الرياء والحسد وسوء الظن بالناس عورات باطننة. رغبة في الانتقام والتشفى. وحب التسلط عورات باطننة. كل دي لازم الانسان يسترها عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ولباس التقى ذلك خير. لباس التقى ورد في التفسير - 00:28:10

انه بمعنى الايمان. يبقى ازا لبست الايمان اللي هو قول وعمل وترك ظاهر وباطن والدين كله هزا خير لك من ان تقتصر فقط على ان تستر العورات الظاهرة. وده كلام حق. كتير من الناس لما ربنا بيمن عليه بنعمة التدين - 00:28:40

وانه ياخ خطوات في طريق الالتزام بيسهل عليه انه يغير شكله من برة. لكن بكل اسف بيتجاهل او بيصعب عليه او بيقصر في انه يستر عوراته الباطنة. اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا. المسألة دي خطيرة جدا - 00:29:00

سؤال والله لنفسي ولاخواني هل تهتم فعلا بعورات قلبك وعوراتك الباطنة؟ هل تهتم فعلا بهذه السوءات معاصي الباطن سوءات. وهي تؤسر على الانسان اشد من تأثير كشف سوءات الظاهر. بل - 00:29:20

بينهما تلازم بينهما تلازم. فلمازا يا اخي حرصت انا وانت على ان نتجمل للناس؟ باللبس او اللباس والرياش اللي هو ستر العورة والتزيين باللباس. وبعدين؟ انطوت قلوبنا وانطوت بوطننا على كثير من الامراض والافات. المشكلة مش في كده المشكلة في حالة التعمايش معها. وللاسف هزه الامراض لما - 00:29:40

قلت لك بتتفاهم ويبيصدر عنها اقبح واسوأ السلوكيات. ناس اصايع من ان يستر عوراتنا الظاهرة والباطنة يبقى ده التفسير الاول. زي قال القائل ازا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كان - 00:30:10

كاسية وخير زاد المرء طاعة ربها ولا خير فيمن كان لله عاصيا. يبقى انتبه ان ده السياب الايه سياب التقى ده المعنى الاولاني. المعنى الثاني سياب التقى يعني الخشية من الله عز وجل. يبقى ثياب التقى معناها الخشية من الله سبحانه وتعالى - 00:30:30

وده من اعلى المقامات اللي الانسان يحصلها. وهي صوت يسوق الله عز وجل به عباده للعلم والعمل. اللي يعيش في الدنيا وهو عنده امن من مكر الله سبحانه وتعالى وامن من عذاب الله. ده بيفسد قبله ويفسد عمله. فانتبه - 00:30:50

قيل في ايضا فيما ورد في تفسير ولباس التقى ذلك خير. قال ابن عباس لباس التقى يعني السمت الحسن يعلو الوجه. يعني

الانسان اللي بيتفقى الله ربنا سبحانه وتعالى يلبسه من هذه التقوى - 00:31:10

لباسا حسنا على وجهه. سمت حسن. لذلك ابن عباس كان يقول ان للطاعة لا نورا في الوجه وان شرحا في الصدر ومحبة في قلوب الخلق. وسعة في الرزق. يبقى لباس التقوى على التفسير ده يقول - 00:31:30

الانسان اللي بيتفقى ربنا بيظهر الله سبحانه وتعالى اثر ذلك على هيئته وعلى وجهه. وكان السلف يقولون ما اسر عبد سريرة الا البسه الله رداءها علانية. فالله استرنا بستر الجميل في الدنيا والآخرة. واجعل تحت الستر ما تحب وترضى - 00:31:50

ما اسر عبد سريرة الا البسه الله رداءه علانية. ان خيرا فخير وان شرا انت ممكنت تتكلتم حاجات كتير جدا بس هتتكلتم عن مين عن ربنا سبحانه وتعالى الذي يعلم السر واخفى وافتكر دايما - 00:32:10

ان ابليس كان عنده فساد في الباطن وجاء له وقت زهر هزا الفساد. فالله اصلاح قلوبنا. ولباس التقوى ذلك الخير. وقيل لباس التقوى على احد التفسيرات انه اللباس الذي يلبسه المتقون يوم القيمة. اللباس الذي يلبسه - 00:32:30

المتقون يوم القيمة زي ما سمعنا في آآ صلاة العشاء اللي هو ايه بقى؟ يحلون فيها من اساور من ولؤلة ولباسهم فيها حرير. ثياب خضر من سندس واستبرق. صح؟ اللباس - 00:32:50

التقوى بقى اللي هو لباس المتقين في الجنة خير اي من لباس الدنيا. وقيل لباس التقوى هي فعل التقوى نفسها بقى. ايه هي التقوى تقوى دي معقد النجاة. ربنا سبحانه وتعالى يقول ثم ننجي الذين اتقوا - 00:33:10

الظالمين فيها جسريا. وقال الله عز وجل ونجي الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهمسوء النجاة بالتقوى احفظ الكلمة دي. النجاة بالتقوى. اللي عايز ينجو يتقمي الله سبحانه وتعالى. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان عنده حصافة وعقل - 00:33:30

وعمق فكان بيتبعد هزه المعاني اللي عليها آآ مدار الدين. فكان يسأل سأل ابي بن كعب على حقيقة التقوى. طب ايه سيدنا عمر عارف يعني ايه التقوى؟ وسيدنا عمر عربي وعارف كوييس جدا يعني ايه التقوى. بس هو عايز يستزيد من العلم. يجمع علم هؤلاء - 00:33:50

العلماء من الصحابة الى علمه. فسألوه عن التقوى. قال يا امير المؤمنين ارأيت ان مشيت في طريق في فيه شوك؟ قال نعم. قال مازا تفعل؟ قال اجمع علي ثوابي واتوقى لموضع قدمي. لو انا - 00:34:10

الطريق كله شوكه اعمل ايه؟ هلم هدومي كده وارفع رجلي بالراحة اتوقى لوضع اشوف رجلي احطها فين؟ احطها في المكان اللي ما فيهوش ايه؟ شوك وسيدنا ابي قام قابل له ايه؟ زكا التقهير التقوى. الطريق ده الطريق اللي هيوصلك لربنا. والشوك ده دول - 00:34:30

الطريق عن الله سبحانه وتعالى ودي محارم الله سبحانه وتعالى هي ديت الايه العقبات اللي تعوقك عن التقوى. عشان تبقى انسان تقى وانت ماشي في الطريق ده لازم حفز بقى تجمع عليك سبابك يعني تكون متأهب. لا ينفع مع هزا الامر الغفلة ولا ينفع مع هزا الامر العجلة ولا ينفع مع - 00:34:50

هذا الامر الطيش لازم يكون في تأني وحلم وانك تتوقى موضع قدم شف هتحط رجلك فين اللي هو انك تجعل قائدك هو الشرع. وتتحى الهوى جانبا. ولباس التقوى ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون اي ليتذكر بنو ادم هذه النعم - 00:35:10

فيشكروا ربهم عليها. اوسع باب او من اوسع الابواب لتدخل منه على ربك باب الشكر. ولذلك ابليس في تحديه ووعده بالغواية واستعلانه بالعداوة قال ولا تجد اكترهم شاكرين من اوسع الابواب اللي الانسان يدخلون على ربنا سبحانه وتعالى باب الشكر. شكر يعني انك تعترف بباطنك بالنعمة لله سبحانه وتعالى. فيه اعتراف - 00:35:40

هو القلب النعمة وفيه ثناء باللسان على المنعم. ونسبة النعمة اليه. وفيه التفات للافعال والاعمال الا تخالف بها مراد المنعم. وبالتالي اللي من جواه مش عارف مش شايف بقلبه ان ربنا انعم عليه مش هيبيقى شاكر. اللي عنده انشغال بالنعمة عن المنعم مش هيبيقى شاكر. اللي عنده ادب - 00:36:10

عن العمل على وفق مراد المنعم مش هيبيقى شاكر. وعشان كده ابليس صدق ظنه لما قال ولا تجدوا اكترهم شاكرين. ربنا سبحانه

وتعالى قال ولقد تصدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. يجي النداء الساني يابني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخر -

00:36:40

ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهم. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونها. اول فتنة وقعت من ابليس لبني ادم اول جولة من جولات الصراع بين ابليس وادم كانت في كشف السوءات. كانت في كشف السوءات. فدي لازم - 00:37:00

انتبه لها وهيفضل لحد يوم القيمة من مجالات الصراع بين ابليس وبين بني ادم كشف العورات وكشف السوءات. لذلك هيتجدد هذا الامر في كل مجال. والشياطين نوعين زي ما قلنا. شياطين الانس وشياطين الجن - 00:37:20

ونادوا بتحرير المرأة ونادوا باخراجها من حجابها ومن تسترها. وبعد دلوقيتي دعوة تحرير الحجاب اللي دعا اليها قاسم امين. سنة آآآ الف وتسعينية الف وتسعينية واتنين. يعني قربة مية وعشرين سنة دلوقت. الان وقفه مع النفس - 00:37:40

ايتها المرأة يا من دعوك الى ان تتحرري. ووعدوك بالسعادة هو عدوك بنعيم الدنيا. مازا جنبي بعد قربة الاتناشر عقد من الزمان مية وعشرين سنة. مازا جنبي بعد ان تركت - 00:38:10

00:38:40

في النهاية وصلت لايها؟ وصلت لايها بعد الجولة دي كلها؟ حققت اللي قالوا عليها. ولا كان مجرد ابليس من امامهم الاعظم ابليس ومن بعده من شياطين الانس. وقفه تحتاج الى مراجعة - 00:39:20

انتبه يبقى لا يفتنكم الشيطان كما اخرج اباكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهم انه يراكم هو وقبيله من حيس لا ترونهم. وده ادعى ان الانسان ياخذ حزره من الشيطان. هو شايفك وانت مش شايفه. وهو عدو له - 00:39:40

فده يحتاج منك انك تستعين بمن خلقه ويراك ويراه ولا يراه ابليس. مين؟ الله سبحانه وتعالى. وتوكل الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. توكل على الله سبحانه وتعالى واستعن به في دفع عداوة هذا العدو الغير مرئي - 00:40:00

انه يراكم وهو وقبيله من حيس لا ترونهم.انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. يا خسران ويَا حسرة من كان الشيطان وليه. الولي يعني الحبيب يعني النصير يعني الحليف - 00:40:20

يعني المعاون فتخيل انسان وصل لمرحلة ان يبقى حبيبه هو الشيطان. وحليفه هو الشيطان ومعاونه هو الشيطان وقاربه هو الشيطان ياه ده دي مسألة صعبة جدا ده دي عقوبة والله العزيم - 00:40:40

انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. وفي قول الله عز وجل جعلنا ملاحزة للقدر وانه لا يحس في ملك الله الا ما شاء الله سبحانه وتعالى. وفيها المسارعة الى رضا رب جل وعلا - 00:41:00

والمسارعة الى تفويض الامر اليه وحسن التوكل عليه والتبرأ من الحول والقوة حتى ينجو الانسان والا فستلحقه مسل هزه العقوبة. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. بعد هذه النداءات وبعد هذه الايات - 00:41:20

طيبا على قصة ادم عليه السلام في سورة الاعراف نحاول ان نستلهمن منها المنهج القرآني لعلاج مرض في النفس. يتخللها وهو ناتج عن فساد التصور وعن تزيين ابليس وعن فساد في الذوق وفساد في آآ الموازين والمعايير حتى يبدأ الانسان - 00:41:50

عيد انسانيته مرة اخرى. تمضي الايات فنقول كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريق الحق عليهم الضلاله. ربنا بدأ الخلق بادم عليه السلام. خلق الانسان بادم عليه السلام. ثم خلق منه حواء - 00:42:20

وبعدين حصل الصراع بينهم وبين ابليس. دي كانت البداية. كل دول هيرجعوا يوم القيمة. هيعودوا الى الله سبحانه وتعالى. لكن لما يعودوا زي ما كانوا بادئين فريقين هيعودوا فريقين. فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلاله. الفريق اللي حق عليه بالضلاله دولت اتخذوا - 00:42:40

الشياطين ايه؟ اولياء. ويحسبون انهم مهتدون. مش عارفين يقيموا صح. بعد ما ضلوا طفووا وبغوا وانحرفوا وفسدوا عندهم شعور

بالهدى. شعور بالرضا ويحسبون انهم مهتدون ولذلك ينتبه الانسان انه ممکن يكون ماشي في طريق غلط ويقطع فيه اشواط طويلة جدا وبعدين - 00:43:00

يخيب سعي ولا حول ولا قوة الا بالله. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم تمضي الآيات بان تعرض مظاهر حسن آآ الزينة ومظاهر - 00:43:30

الفطرة الإنسانية وهذا ما امر الله عز وجل به خلقه وفي مقابلة ما امر به الشيطان وزينه للعباد ودي هي الطريقة اللي الانسان يعالج بها نفسه. من اي مرض في قلبه من اي معصية يشوف ربنا سبحانه وتعالى حكم على الامر ده بايه؟ يشوف ربنا سبحانه - 00:43:50

وتعالى ذكر مفاسد الامر ده ازاي؟ يشوف آآ ايه البديل الشرعي اللي ربنا سبحانه وتعالى امره به وعرضه ليه وخلقه له وفي النهاية لابد ان يعلم انهم فريقا. فريق في الجنة وفريق في السعير. ولتعلم ان الكل سيرجع الى ربه - 00:44:10

فازا قصر الامل واذا اه زادت خشية الله سبحانه وتعالى حسن العمل. اسأل رب العالمين ان يجعلني واياكم ممن يستمعون هنا القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:44:30 - 00:44:46